تاء التأنيث السّاكنة
وأثرُها في الإعجاز القرآني
في سورة الواقعة

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الحسن خضير عبيد المحياوي
ثانوية كلية بغداد/ الكرخ ٢

Research Summary

This research deals with the tagged Research (Taa feminization static and its impact on the Qur'anic miracle in Surat al-Waqi'a), the seventh in our series of Qur'anic studies and researches that were the result of the first book of our book (Rhythm And Significance in The Verses of The Qur'an a New Presentation Project). This research also enters in this context in some of its rationale as well as the grammatical and Semantic Aspects left by the feminization static in Surat al-Waqiyya and the single Alazefaa singular that is mentioned in Surat Ghafir, which was signed by injustice and injustice more than her sisters who were judged by the increase and lack of Replaced by her parsing.

We have been oppressed by the ancient linguists and grammar as well as modernists who ruminate what they inherited from their ancestors, thank God, who helped us to lift the injustice and injustice from this letter of the language of Th'aad, the language of the Arabic tongue, and the body of research will tell what we say.

ملخص البحث

يُعنى هذا البحث بالجانب الموسوم بـــ (تاء التأنيث الساكنة وأثرُها في الإعجاز القرآني في سورة الواقعة) السابع في سلسلة دراساتنا القرآنية وبحوثنا التي كان نتاجها البكر كتابنا الموسوم بـــ (الإيقاع والدلالة في الآيات القرآنية مشروع عروضي جديد). وهذا البحث أيضاً يدخل في هذا السياق في بعض حيثياتهِ فضلاً عن الجوانب النحوية والدلالية التي تركتها تاء التأنيث الساكنة في سورة الواقعة ورديفتها مفردة الآزفة التي وردت في ســـورة غافر، هذهِ التاء التي وقع عليها من الحيف والظلم أكثر من شـــقيقاتها اللواتي كان الحكم عليها بالزيادة وعدم وجود محل من الإعراب لها. لقد ظلمها القدماء من علماء اللغة والنحو فضـــلاً عن المحدثين الذين يجترّون ما ورثوه من قدمائهم، والحمد لله الذي وفقنا لرفع الحيف والظلم عن هذا الحرف من حروف لغة الضاد، لغة اللسان العربي المبين، ومتن البحث سينبئ عما نقول.

المقدمة

القرآن الكريم سفرٌ زاخرٌ بالكنوز والأسرار التي لا حدَّ لها ولا نهاية ولا حصر، وقد تتفتحّ أمامكَ مغاليق كثيرة من خلال حرفٍ واحدٍ من هذا السفر العظيم. وفي هذا السياق لفتنَ انتباهنا أحد حروف العربية الخالدة التي لها شأنٌ عظيم في السياق مع أنَّ علماء العربية القدامى ومن (١٤٠٠ عام) وأكثر يبخسونها حقّها العظيم، هذا فضلاً عن المحدثين الذين ما يزالون يجترّون هذا البخس ويجارونهم فيعربونها بأنها (حرفٌ لا محلَّ لها من الإعراب) مع بالغ الأسف. إن هذا الحرف هو تاء التأنيث الساكنة التي لفتت انتباهنا في موضع مهم جداً في القرآن الكريم ألا وهو سورة الواقعة قال تعالى في هذهِ السورة :﴿**إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ** ﴾ إذ نجد في الآية الثانية أنَّ تاء التأنيث قد حذفت من الفعل الناسخ (ليسَ) .. وهنا نتساءَل: لمَ حصلَ هذا الحذف: وهل لذلكَ سرٌّ؟ وكيف سنتدبّر هذا السرّ؟ هذهِ محاولة من باحثٍ فقير لله للولوج الى هذا الأمر الذي اقتضى البحث فيه: أن نسير على وفق الخطة الآتية:-

(١) مقدمة البحث.

(٢) الواقعة والآزفة – مفهوماً – مع استنتاجات إحصائية.

(٣) الواقعة والآزفة والتوافق الإيقاعي.

(٤) الخاتمة والنتائج.

(٥) الملاحق.

(٦) هوامش البحث.

(٧) المصادر والمراجع.

فضلاً عن ملخص البحث باللغتين العربية والانكليزية.

وأخيراً ... فهذا جهد المُقل الذي بحث فوجَدَ فرأى وهو بحثٌ خالصٌ لوجهه تعالى وفي كتابه المقدس العظيم – القرآن الكريم – الذي سيبقى منهلنا السلسال الصافي للدراسة في أَسرار العربية ولسانها المبين وصلّى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابهِ الغر الميامين.

٢٠١٩/١١/٩

الواقعة والآزفة مفهوماً :-يقول الجوهري: "الوقعة صدمَةُ الحرب، والواقعة مثلهُ، والواقعة القيامة .. والوقائع: المنافع، والوقيعة في الناس الغيبة، والوقيعة القتال والجمع الوقائع ... وأهل الكوفة يسمّون الفعل المتعدّي واقعاً "[١]، " وشهدتُ الوقْعة والوقيعةُ، قال عنترة :

يُخبركَ مَنْ شهدَ الوقيعة أنّني أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنمُ

نزلت به وقْعَةٌ من وقعات الدهر ووقائعه"[٢]،

" ووقعت بالقوم وقيعة : قتلتْ وأثخنتْ، وتميم تقول : أوقعتْ بهم بالألف"[٣]، " والوقْع وقْعةُ الضرب بالشيء .. وسرعة الانطلاق والذهاب، .. ، والوقعةُ بالحرب: صدمةٌ بعد صدمة، والاسم الوقيعة والواقعة ووقائع العرب: أيام حروبها، والواقعة النازلة الشديدة والقيامة "[٤]، "والواقعة : الداهية، والواقعة : النازلة من صروف الدهر، والواقعة اسم من أسماء القيامة، وقوله تعالى : ﴿**إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ** ﴾، يعني القيامة [٥]، وأما الآزفة فهي مأخوذة من ((أزفَ الترحّل يأزفُ أزَفاً، أي دَنا وأفَذ ، ومنه قوله تعالى: ﴿ **أَزِفَتِ الْآزِفَةُ** ﴾ يعني القيامة، وأزَفَ الرجل أي عَجلَ فهو آزف على (فاعل))) [٦] ، ((والآزفة القيامة لأُزوفها)) [٧]، ((وأزِفَ الرحيل أزَفاً من باب تعبَ وأُزوفاً: دَنا وقرُبَ، وأزِفت الآزفة دنَت القيامة)) [٨]، ((والآزفة القيامة لقربها وإن استبعدَ الناسُ مداها، قال تعالى: ﴿ **أَزِفَتِ الْآزِفَةُ** ﴾ أي دنَت القيامة)) [٩]، ومن هذا العرض لمفهوم الواقعة والآزفة نخلصُ الى أنهما بمعنىً واحد واشتقاقٍ واحد . وفي ما يأتي عرضٌ للمواضع التي وردت فيها مفردة الواقعة والواقع فضلاً عن الآزفة:-

ت	السورة	رقمها	الآية	نَصُّ الآية
١.	الواقعة	٥٦	١*٢	﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾﴾
٢.	الحاقة	٦٩	١٥	﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾﴾

واقِع

ت	السورة	رقمها	الآية	نَصُّ الآية
١.	الأعراف	٧	١٧١	﴿وَإِذ نَتَقنَا الجَبَلَ فَوقَهُم كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنّوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِم﴾
٢.	الشورى	٤٢	٢٢	﴿ تَرَى الظّالِمينَ مُشفِقينَ مِمّا كَسَبُوا وَهُوَ واقِعٌ بِهِمْ﴾
٣.	الذاريات	٥١	٦	﴿ وَإِنَّ الدّينَ لَواقِعٌ ﴾
٤.	الطور	٥٢	٧	﴿ إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ﴾
٥.	المعارج	٧٠	١	﴿ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ﴾
٦.	المُرسلات	٧٧	٧	﴿ إِنَّما تُوعَدُونَ لَواقِعٌ ﴾

عدد الآيات (٦) ورقم سورة الواقعة (٥٦) وكلاهما عدد زوجي مجموع ارقام الآيات (١٩٦) عدد زوجي	مجموع أرقام السور (٢٩٩) وهو عدد فردي ٢٩٩ + ١٩٦ = ٤٩٥ وهو عدد فردي وكلمة (واقع) تدل على المفرد المذكر حقيقياً ومجازياً

سورة الواقعة

آية	نصّ الآية	عـــــدد الحروف	الملاحظات
١.	إِذَا وَقَعَتِ الْوَ اقِعَةُ	١٣	الوقوف على الفاصلة تطلب هذهِ الآيات التسع بعدها تتحرك أواخر
٢.	لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ	١٥	الآيات ثم تعود الفاصلة فكان
٣.	خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ	١١	اختيارنا هذهِ الآيات فقط
٤.	إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا	١٥	وهذهِ الآية موزونة إيقاعياً من بحر المتقارب
٥.	وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	١٤	

٦.	فَكَانَتْ هَبَاءً مُنبَثًّا	١٦	وهذهِ الآية أيضاً فيها إيقاعٌ جديد يقابله في سورة الإسراء ٣٧/١٧ قولهِ تعالى: ﴿ وَلَن تَبلُغَ الجِبالَ طولً ﴾
٧.	وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً	١٦	
٨.	فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	٢٥	مجموع الحروف (١٥٠) زوجي رقم السورة (٥٦) زوجي
٩.	وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ	٢٥	

عدد الآيات الزوجية ٣ فردي

عدد الآيات الفردية ٦ زوجي

الآيات (٦ – ٧) كل منهما ١٦ حرفاً زوجي

الآيات (٨ – ٩) كل منهما ٢٥ حرفاً فردي

الآيات (١ – ٣) الأولى ١٣ حرفاً فردي

الثالثة ١١ حرفاً فردي

الآيات (٢ – ٤) كل منهما ١٥ حرفاً فردي

مجموع حروف الآيات (٦–٧–٨–٩) = ٨٢ زوجي

مجموع حروف الآيات (١–٣–٢–٤) = ٥٤ زوجي

٥٤ ÷ ٩ (عدد الآيات المختارة) = ٦ وهو عدد الآيات الفردي

٦ ÷ ٣ (عدد الآيات الزوجية) = ٢ وهو عدد الآيات التي سنتخذها أنموذجاً للبحث من سورة الواقعة.

الآزفة

ت	السورة	رقمها	الآية	نَصُّ الآية
١.	غافر	٤٠	١٨	﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾
٢.	النجم	٥٣	٥٧ ٥٨	﴿ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴾ ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾

مجموع أرقام السورتين ٤٠+٥٣ = ٩٣ فردي

مجموع أرقام الآيات ١٨+٥٧+٥٨ = ١٣٣ فردي

مجموع أرقام السورتين + مجموع أرقام الآيات ٩٣ + ١٣٣ = ٢٢٦ زوجي

أَنـــــــذِرْهُمْ يَـــــــوْمَ الْآزِفَـــــــةِ

.///	./..	./..	./..
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

إيقاع خببي سريع دلالة السرعة والرعب والهول من وقوع الآزفة

المواضع التي وردت فيها (ليس) محذوفاً منها التاء

ت	السورة	رقمها	الآية	نَصُّ الآية	الملاحظات
١.	الأعراف	٧	٦١	﴿ قالَ يا قَومِ لَيسَ بي ضَلالَةٌ﴾	الضلالة والسفاهة من المصادر المؤنثة ولم تأت (ليسَ) مقترنة بتاء التأنيث، في حين نجدها مرتبطة بالتاء مع المصدر المؤنث (التّوبة) في قوله تعالى في سورة النساء ٤/١٨٨: ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾
٢.	الأعراف	٧	٦٧	﴿ قالَ يا قَومِ لَيسَ بي سَفاهَةٌ﴾	
مجيء (ليس) مقترنة بالتاء مع جمع التكسير بوصفه فرعاً على جمع المؤنث السالم					
ت	السورة	رقمها	الآية	نَصُّ الآية	
١.	البقرة	٢	١١٣	﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ١١٢﴾	

سورة الواقعة / ٥٦

﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾

.//	.////	.//.//	.////.//	.///	.//.//
فعل	فعلتن	فاعلن	مفتعلن	فعلن	فاعلن
١٣ حركة وسكون			١٥ حركة وسكون		

عدد الآيات ٢

مجموع حروف الآيتين = ٢٨ زوجي

رقم سورة الواقعة ÷ مجموع حروف الآيتين

٥٦ ÷ ٢٨ = ٢ وهو عدد الآيات التي اخترناها من سورة الواقعة.

- ثنائيات: الآية (٣) [خافضةٌ رافعة]

الآية (٤) [رُجّتْ رجّا] تناغم إيقاعي مرعب مع

الآية (٥) [بُسّتْ بَسّا] الخفض والرفع. [فَعْلَنْ فَعْلَنْ]

- الآية (٦) ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنبَثًّا ﴾ تتألف من ثلاث مفردات وبعدها الآية (٧) ﴿ **وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً** ﴾
- الآيات (٤ – ٥ – ٦) عدد المفردات (١٠) زوجي
- مجموع أرقام الآيات (٤ – ٥ – ٦) = ١٥ فردي

سورة النجم ٥٣/٥٧

الآزفة

أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـــــهِ كَاشِـــفَةٌ ﴿٥٨﴾

.////	.//.//		.////.//	././/	././/.//	.//.//
فعلتن	فاعلن		مفتعلن	فعلن	مفعولن	فاعلن

عدد الآيات (٢)زوجي

رقم السورة (٥٣) فردي

رقم الآية (٥٧) + رقم الآية (٥٨) = ١١٥ فردي

الواقعة – الآية الأولى + الآية الثانية = ٣ فردي

رقم سورة الواقعة (٥٦) + رقم سورة النجم (٥٣) = ١٠٩ فردي

مجموع رقم آيات الواقعة (٣) + مجموع رقم آيات النجم (١١٥) = ١١٨ زوجي

١١٨ ÷ ٢ (الآيتان المختارتان من سورة الواقعة والآيتان المختارتان من سورة النجم) = ٥٩

وهو عدد فردي

والساعة والآزفة (واحدة) فردي.

الواقعة والآزفة والتوافق الإيقاعي

مرَّ بنا سابقاً كيف كان الالتقاء الدلالي والاشتقاقي لهاتين المفردتين، وسنعرض في ما يأتي للتوافق الإيقاعي من الجانب الكميّ والصوتي وما سنفرضهُ في هذا السياق، وما أثر حذف تاء التأنيث الساكنة من كلمة (ليس) في آيتي سورة الواقعة وآيتي سورة النجم (الواقعة والآزفة)

الواقعة (٥٦)

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾

.//	.////	.//.//	.////	.//.//
فعل	فعلتن	فاعلن	فعلن	فاعلن
٣				

النجم (٥٣)

أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـــــهِ كَاشِـــفَةٌ ﴿٥٨﴾

.////	.//.//	.////.//	.//.//	.//.//
فعلتن	فاعلن	مفتعلن	فعلن	مفعولن	فاعلن
				٦	

النجم: مَفْعُوْلَنْ (٦) (دون الله) ⟵ ٦ ÷ ٣ = ٢ عدد الآيات المختارة من السورتين.

الواقعة: فَعَلْ (٣) (إذا)في قولهِ تعالى: ﴿ **لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ** ﴾ – الوقعة مصدر مؤنث مجازي، والمعلوم أنَّ مجيء الناسخ (لَيْسَ)مع هذا المصدر يقتضي اقترانه بالتاء الساكنة الدالة على المؤنث، لكن الذي حصل في هذهِ الآية حذف التاء بالرغم من مجيئها في الآية السابقة في قولهِ تعالى : ﴿**إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ** ﴾، ولو افترضنا نقل التاء من كلمة (وقعة) الى الناسخ (لَيْسَ) فنقول : (**لَيْسَت لِوَقْعِها كَاذِبَةٌ** ﴾ سيبقى عدد حروف هذهِ الآية (١٥) حرفاً ولكن سيختل الإيقاع ودلالة الكلمة. إذن: نستنتج من هذا ان الإيقاع العروضي الذي حصلَ فيه الطيّ فأصبحت الوحدة المقطعية (مفتعلن) بدلاً من (مستفعلن) أقوى هنا مع الحذف.

لَـيْسَـــت لِـوَقْـعِـهـا كَـاذِبَـةٌ

.//.//	.//	.////
مستفعلن	فعل	فاعلن
ⓘ	ⓘ	ⓘ

(١٥) الإيقاع مرتبك وركيك

⇩

(١٥) الإيقاع قوي

لَـيْـسَ لِـوَقْـعَـتِـهَـا كَـاذِبَـةٌ

٠///٠/	٠///	٠//٠/
مفتعلن	فعلن	فاعلن

وهذا ينسحب على قولهِ تعالى (ليسَ لها) في سورة النجم. مع علمنا بأنَّ سورة النجم هي الأسبق من سورة الواقعة، لذلك جاءت مفرداتها أكثر وإيقاعها أيضاً، وهذا التوافق الإيقاعي في رأينا المتواضع هو من يولد الأساليب البلاغية ومنها أسلوب الحذف والذكر. ولو جاز لنا أن نُبدلَ أحدى المفردتين بالأخرى فنقول – مع وجود التقارب الدلالي:-

﴿ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاشِفَةٌ﴾

والكاشف هو الله تعالى فقط فاقتضى السياق القرآني ذكر عبارة (من دون الله). لقد كانت وما زالت تاء التأنيث الساكنة ضحية من ضحايا الإعراب من أكثر من (١٤٠٠ عام)، فهي لا محل لها من الاعراب كما وصفوها فأين هم من موقعها في هذهِ الآية وفي هذه السورة العظيمة.

لقد كان لنا اسهامة في هذا الجانب هي عبارة عن منشورين نشرناهما على صفحتنا الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بك) سنجعلها ملحقاً بهذا البحث مع طلب موجّه الى السيد وزير التربية وكالةً في حينها الأستاذ الفاضل الدكتور قصي السهيل للنظر فيهما ....

والله الموفق للصواب

الأثنين ١١/١١/ ٢٠١٩

الخاتمة والنتائج

(١) البحث الإيقاعي في آي القرآن الكريم عظيم الأثر في الجوانب الصوتية والنحوية والتركيبية والدلالية وقد كان لنا هذا البحث الذي يحمل التسلسل (٧) من بين الدراسات والبحوث التي قدمناها في هذا المجال وسنتبعهُ بحوثٌ مهيأة لمثل هذا الأمر بإذن الله.

(٢) التقارب الدلالي والترادف اللفظي كان من بين التناغم الإيقاعي والتوافقي بين سورة الواقعة وسورة غافر التي وردت فيها مفردة (الآزفة) المرادفة للواقعة.

(٣) ليس هناك ما يسمّى بـ (الزائد) في اللغة العربية فكيف سيكون زائداً في أعظم نصٍ سماوي ألا وهو القرآن الكريم.

(٤) يجب إعادة النظر في كثير من الأحكام النحوية التي تّدعي الزيادة في الحروف وفي التراكيب وما أكثرها!!!

(٥) العودة إلى النحو القرآني والبلاغي الذي يُتيح لنا حرية إصدار الحكم النحوي على وفق السياق القرآني وهذا ما سيحرر الحروف والتراكيب والدلالات من الجفاف الذي ران عليها لأكثر من أربعة عشر قرناً وما زال.

الملاحق

ثلاث منشورات نُشرت على صفحتي الخاصة

(في الفيس بُك)

الأول والثاني في ٢٠١٩/٦/١٠

الثالث في ٢٠١٩/٦/٢٣

منشور

قضية للنقاش

وجهة نظر شخصّية

(١)

لا يوجد في العربية شيءٌ اسمه (زائد) أو (لا محل له من الإعراب) .. هذا خطأ فادح توارثناهُ من أكثر من (١٤٠٠ عام) مع شديد الأسف ...

وما زال شائعاً في مؤسساتنا التعليمية في مستوياتها الثانوية والكلية والدراسات الأكاديمية العليا ..

رأيكم بالموضوع مع الامتنان والتقدير

٢٠١٩/٦/١٠

منشور

قضية للنقاش

وجهة نظر شخصّية

(٢)

القرآن الكريم نصٌّ سماويٌّ مقَّدس ... أيجوز لنا في إعرابه أن نقول في الكلمة المعربة أو الجملة أو الحرف إنَّها زوائد ولا محل لها من الإعراب؟!

الرأي لكم مع الامتنان والتقدير

٢٠١٩/٦/١٠

٢٠١٩/٦/٢٣

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي .. الأستاذ الفاضل الدكتور قصي السهيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من خلال متابعتنا الدؤوبة لقراراتكم ومتابعاتكم الشخصية وحرصكم على الارتقاء بمستوى التعليم والتعليم العالي تطرحُ أمامكم اليوم قضـــية مهمة ومهمة جداً تحتاج فيها الى قرار جريء وإداري أكثر جرأةً وحزماً على اتخاذ مثل هذا القرار وفي رأينا ان مثل هذهِ الصفات تتوافر في شخصكم الكريم وهذهِ الخطوة إن اتخذتموها ستسجل لكم في صفحة تاريخية لها مقامها ومعانيها المستقبلية التي ستظل تذكركم بها الأجيال القادمة.

فقد نشـرتُ على صـفحتي هذهِ منشـورين في ٢٠١٩/٦/١٠ الأول ينص على أن (لا يوجد في العربية شـيءٌ اسـمه (زائد) أو (لا محل له من الإعراب) .. هذا خطأ فادح توارثناه من أكثر من ١٤٠٠ عام مع شـديد الأسـف، وما زال شـائعاً في مؤسـساتنا التعليمية في مستوياتها الثانوية والكلية والدراسات الأكاديمية العليا.

أما المنشور الآخر فينص على أنَّ (القرآن الكريم نصٌّ سماوي مقّدس أيجوز لنا في إعرابه ان نقول في الكلمة المعربة أو الجملة أو الحرف إنَّها زوائد ولا محل لها من الإعراب؟)

- السيد الوزير المحترم : يُرجى تفضلكم باتخاذ الموضوع بكل جدّية وحرص وإيلاءَه الأهمية القصوى واتخاذ القرار السريع بتشكيل لجنة علمية متخصصـة لهذا الموضـوع المهم من الأسـاتذة الأجلاء والعلماء في وزارة التعليم العالي ومن وزارة التربية ومن المجمع العلمي العراقي للحفاظ على سلامة اللغة العربية للوصول الى صيغة علمية ونظرة واضحة بشأن حذف هاتين العبارتين (زائد، ولا محل له من الإعراب) من جميع المناهج في التعليم العالي وفي وزارة التربية وفي المراجع الأكاديمية، وبذلك نعود بالنحو الى مصـدره الصـحيح والصـافي ألا وهو نحو القرآن الكريم ونغلقُ باباً يُعدُّ ثغرةً مؤلمة في تاريخ اللغة العربية – اللسان العربي المُبين – والله الموفق للصواب ومنه التوفيق.

٢٠١٩/٦/٢٣

الهوامش

(١) معجم الصحاح/ ١١٥٤، ١١٥٥ [وقع].

(٢) أساس البلاغة / ٦٨٦ [وقع]

(٣) المصباح المنير / ٦٥٥ [وقع].

(٤) معجم القاموس المحيط/ ١٤١٤ [وقع] وينظر اللسان [وقع]

(٥) اللسان [وقع].

(٦) معجم الصحاح / ٤١ [أزف].

(٧) أساس البلاغة/ ١٥ [أزف]

(٨) المصباح المنير / ١٧ [أزف]، يقول الفيروز آبادي في معجم القاموس المحيط/ ٤٥ [أزفَ: أزفَ الترحّل كفرح أزفَ ، وأُزوفاً دنا، والرجل عجلَ، والجُرح – ويثلث زايهُ – اندملَ والشيء : قلَّ، والآزفة : القيامة].

(٩) اللسان [أزف]؛ وينظر: تفسير كلمات القرآن الكريم / ٥٣٤ فيما يخص مفردة (الواقعة) والصفحة/ ٥٢٨ فيما يخص مفردة (الآزفة).

الهوامش

- **القرآن الكريم.**

(١) اساس البلاغة، الزمخشري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان/ ط١/ ٢٠٠٦.

(٢) تفسير كلمات القرآن الكريم مذيلاً بأسباب النزول للنيسابوري، والبيان في آداب حملة القرآن للنووي، مطبعة أنوار دجلة، بغداد.

(٣) لسان العرب، ابن منظور، دار الحديث،القاهرة، ج٩، ٢٠٠٣.

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي، توزيع شركة القدس للتصدير، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.

(٥) معجم الصحاح، الجوهري، اعتنى به خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لينان، ط١، ٢٠١٢.

(٦) معجم القاموس المحيط. الفيروز أبادي، رتّبهُ ووثّقهُ خليل مأمون شيما، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٥، ٢٠١١.